

كلام رائع عن طريقه تحديد الحكم عند اختلاف الادله والجماع بينها

الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

مع الادلة لانه لا يعني هذا ان الانسان يأخذ بنصه وغير النص الاولى للانسان عقد الطاقة ان يجمع بين النصوص. حديث ابي قتادة في مسلم ووقت كل صلاة يدخل وقت الاخرى هذا صريح. بأنه لا يأخذ وقت صحيح وقت الاخرى. هذا ظاهره. لكن عرض بادلة اخرى ولا يلزم ان هذا الاخذ - 00:00:00

قال هذا الحديث ان نقول به في الفجر ولا قائل به. اجمع المسلمين على ان وقت الفجر يخرج بطلوع الشمس مع ان ظهر الحدين يأبى هذا. فلوقيلنا الحديث بالاجماع وبظواهر الاحاديث الاخرى. ولو لطالب العلم على قدر - 00:00:20

يحال الجمع بين النصوص. فلا يأخذ بنص ويلغى النص الاخر. يجمع بين هذا وهذا حتى يحصل في ذلك اعمال. للنصوص الثابتة عن النبي بعض الناس الآن يأخذ بحديث صلاة الجمعة تبطل على صلاة الفجر بسبعين وعشرين درجة. ويقول صلاة الجمعة سنة - 00:00:36

ولو لغير عذر. وهذا غلط واضح. وان قال به بعض الناس فهذا غلط ولا وجه له ولا دليل عليه. والأخذ بنص دون نصوص اخرى غلط محض هذا بالاصوات واللغاء اكثر من خمسين نصا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وابطال ظواهر ادلة القرآن في وجوب اقامة صلاة الجمعة. الله جل وعلا امر بالجمعة حتى - 00:00:56

الخوف ولا واضح جدا من صلاة الخوف. والنبي صلى الله عليه وسلم حديث صحيح عن الاعرج عن ابي هريرة. يقول صلى الله عليه وسلم قد هممت الامر ماذا تقام؟ ثم امر رجل في مقابل رجال لا يشهدون الصلاة ساحرق عليهم بيوتهم. فلا يعني الانسان يأخذ بنص ويدع النصوص الاخرى. هذا غلط ينبغي الجمع بين - 00:01:16

على قدر الامكان صلاة الجمعة هذا للمعنور. وقال قال معنور يكتب له الاجر كاما. نقول ما هو الدليل على معنور يكتب الاجر كاما؟ حديث اذا ما رضى العبد مقيد في المرض والسفر. الاعذار الاخرى لا تدخل في ذلك. والجماع واجب متى ما امكن والا في الاخير يسخر بينا - 00:01:36

حتى لو لم يتأتى هذا الجمع لم يحق لنا ولم يجد لنا ان نقول بين صلاة الجمعة سنة. ابن مسعود يقول وحديث في مسلم لقد رأيتنا وما يتخل عنها الا منافق معلوم النفاق. صلاة الجمعة واجبة. بل قال ابن القيم وجماعة في ان صلاة الجمعة في المسجد - 00:01:56

ايضا شرط لصحته. سمع النداء فليجب. ومن لم يجب فلا صلاة له الا من عذر. روى ابن ابي شيبة بسنده صحيح ابن عباس موقوفة وجاء مرفوعة. والراجح مقفوف. ومن ذلك اذا قضية الحجاب. حجاب المرأة بعض الناس يأخذ بحديث - 00:02:16

بغض النظر عن صحته وظعفه. في حديث آآ اذا بلغت المرأة حديث عائشة من يقال آآ المرأة اذا بلغت المرأة سن المحيض فلا ينبغي ترى منها اللهوى وأشار الى وجهه وكفيها. وهذا خبر منكر باطل. رواه ابو داود وغيره. ثم يستدعي في حديث اخر حديث المرأة - 00:02:36

الخدin فقامت امرأة سفعاء الخدين فأخذ بها هذا الحديث والذي قبله بان المرأة تكشف وجهها عند الرجال الاجانب وانه لا حرج في ذلك اذا آآ الفتنة ثم يدع النصوص الاخرى طيب ما معنى قول الله جل وعلا؟ قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم. امر الله جل وعلا يغض

فلو جد هذه الفتنة فتهيئة ويحفظ فروجهم ويحفظ فروجهم الله جل وعلا اه نهى او امر بغض الابصار قبل تحصين الفروج لماذا لأن اطلاق البصر هو داعية الزنا. للمرأة ان تكشف فهل هذا مبادئ الفتنة - 00:03:16

ثم لو فرضنا ان هذين النصين صريحان في المسألة طيب النصفة الاخرى ماذا نصنع بها؟ كيف نجمعها؟ الله جل وعلا يقول يا ايها النبي قل لازوا جك وبناتك ونساء المؤمنين. يدلين عليهن من جلابيبهن. ذلك ادنى يعرفن فلذين. كيف نفهم هذه الاية؟ وعن من نأخذ تفسير هذه الاية - 00:03:36

نأخذ على الصحابة رضي الله عنهم. ونبي عن اكابرهم وعلمائهم في معاني القرآن. ومن اعلامهم عبدالله بن مسعود كما في الصحيحين يقول لو اعلم احدا تبلغها المطى اعلم مني بكتاب الله لرحلت اليه. وبعدها ابن عباس - 00:03:56

اخواني المقالة قال ابن عباس قبل ان يكبر قال ابن مسعود قبل لا يكبر ابن عباس ولا حين كبر ابن عباس صار اعلم ابن مسعود بمعاني القرآن. كما ذكر ذلك وأشار اليه شيخ الاسلام وغيره - 00:04:15

وابن عباس الذي جعله النبي صلى الله عليه وسلم بالفقه في دين الله. وقد سبق اهل العلم على انه من اعلم الناس في معاني القرآن وكان أمير المؤمنين روى عنه ابن جرير بسند قوي برواية عبد الله بن صالح عن معاوية عن علي بن طلحة عن ابن عباس قال امر الله - 00:04:25

وجوههن ولا يبدين الا عينا واحدة. هذا سند قوي. عبد الله بن صالح كاتب الليل. وان كان سينا الا ان البخاري احتج بصحيفته في صحيحه. واذا لم يخالف ولم يأتي بمنكر عليه تقبل روایته. علم - 00:04:45

طلحة منقطعة عن ابن عباس ولكن يروي بواسطة سعيد جبير وعكرمة ومجاهد فانتفت علة الانقطاع فهذا معنى هذه الاية واما حديث آآ جابر في صحيح مسلم فقد امرأة الخدائن هذه الرواية الشاذة جاءت من رواية - 00:05:05

عبدالملك بن أبي سليمان عن عطاء عن جابر في صحيح الامام مسلم. ورواه مسلم وغیره من رواية ابن جریج. عن عن ابن عباس فقامت امرأة من ثقة الناس ما في سبعة وخدین. وقد سئل الامام احمد رحمه الله تعالى ايهما يقدم في عطاء عبد الملك او ابن جریج؟ قال يقدم ابن جریج - 00:05:25

على رواية عطاء عبد الملك عن عطاء بالشذوذ. جاء في الصحيحين من حديث ابن عباس وليس في شيء من هذه الرواية. فهذه الرواية المقصود تقرير قاعدة عامة الانسان اذا يرى نصوص يحاول على قدر القراءة يجمع بينهم. ما استطاع ان يجمع يرجع على حسب مظاهر - 00:05:45

اما كونه يأخذ بجزئية او يتناول حديثا واحدا ويدع عشرات الاحاديث فهذا غلط في الاستدلال. وقد ذكر الشاطبي رحمه الله تعالى وغیره ان هذا المسلك من مسلك اهل البدع فهم الذين يأخذون بنص عام يعرضوا به النصوص الخاصة ويأخذون بنص ويدعون النصوص الأخرى - 00:06:05

هذا غلط. علاقة الطاقة الانسان يحاول الجمع بين النصوص. ويحمل المطلق على المقيد فيزول الاشكال وحمله مطلقا على ذاك وجد تحت حكمه واذا استقصر جوده وترجح لنا هذا القول هو الراجح هذا يعذر عند الله جل وعلا ما دامك متوفرة في الات الاجتهاد - 00:06:25

واستقصى في ذلك الله اعلم - 00:06:45